

مجلس سلام ترامب ودول غربية يشيرون إلى استحالة تطبيق حل الدولتين

قال الممثل الأعلى لمجلس "سلام ترامب" نيكولاي ملادينوف يوم ٢٠٢٦/٩/٧: "إن الفشل في إحراز تقدم في غزة إلى جانب تصاعد العنف في الضفة الغربية المحتلة يجعل حل الدولتين مستحيلا. لأنه مع كل ما يحدث في الضفة الغربية ومع كون أكثر من ٥٠% من غزة خاليا تحت سيطرة الجيش الإسرائيلي وأقل من ٥٠% تحت سيطرة حماس، لا يوجد مسار موثوق يؤدي إلى حل سياسي للنزاع". (وكالة فرانس برس)

علما أن حماس وافقت في نهاية تموز الماضي على خارطة الطريق الأمريكية التي تهدف إلى إطلاق المرحلة الثانية من خطة السلام التي طرحها ترامب سابقا وقبلتها كافة الأطراف. إلا أن كيان يهود رفض خارطة الطريق التي تطلب نزع سلاح حماس مع كل خطوة لانسحابه من غزة، وطالب بنزع سلاح حماس أولا قبل أي انسحاب.

وفي الضفة الغربية يواصل يهود اعتداءاتهم اليومية على الأهالي ويقومون بهدم منازلهم ويغتصبون أراضيهم وذلك بحماية جيشهم. وتكتفي الأنظمة القائمة في البلاد الإسلامية بالتفرج أو بالتنديد.

وقد أعلنت يوم ٢٠٢٦/٩/٨ نحو ١٢ دولة غربية في بيان مشترك بينها فرنسا وبريطانيا وكندا حظر استيراد منتجات المستوطنات في محاولة لذر الرماد في العيون حيث إن هذه الإجراءات لا تؤثر على كيان يهود. وأضافت هذه الدول في بيانها المشترك أن "تصرفات الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية تقوّض إمكانية تحقيق حل الدولتين، فالوضع يتدهور في مستويات غير مسبقة من عنف المستوطنين وتوسيع المستوطنات، بما في ذلك قرار طرح مناقصات في المنطقة إي ١".

إن مشروع حل الدولتين الذي أخرجته أمريكا عام ١٩٥٩ بقي ألهمية للناس حتى لا يعملوا على تحرير فلسطين وتجعلهم ينتظرون الحل كخطوة أولى لتحرير فلسطين كما توهم المتوهمون، وكما يمنيهم ويعددهم الشيطان أمريكا والغرب الذين زرعو كيان يهود في فلسطين ودعموه، وما يعددهم إلا غرورا.

الحكومة اليمنية تشن هجمات على مواقع جماعة الحوثي

أعلن يوم ٢٠٢٦/٩/٨ عن تواصل المعارك بين قوات الحكومة اليمنية وجماعة الحوثيين على أكثر من محور. إذ أعلنت القوات الحكومية سيطرتها على منطقة اليتمة بمديرية خب والشعف في محافظة الجوف شمال شرقي صنعاء بالتزامن مع إطلاق عملية واسعة في محافظة البيضاء جنوب شرقي صنعاء. كما أعلنت أنها بدأت عملية عسكرية لتحرير منطقة الكدحة في مديرية مقبنة غربي تعز. وقد أعلنت جماعة الحوثيين أنها تعرضت لغارات جوية على مواقعها في مديرية الوازعية غرب تعز. وذلك ضمن خطة تقوم بها الحكومة اليمنية بدعم من السعودية لتوسيع نطاق تقدمها الميداني نحو العاصمة صنعاء.

وقد أدانت السعودية استهداف جماعة الحوثي المدعومة من إيران أعيانا مدنية بأراضيها في أبها وخميس مشيط وجازان ونجران، وأعلنت أن هجماتهم أسفرت عن إصابة ٧٣ مدنيا واندلاع حرائق في عدد من منشآت الطاقة.

وقد صرح وزير خارجية أمريكا ماركو روبيو يوم ٢٠٢٦/٩/٨ بأن "الحوثيين، من نواح عديدة، هم وكلاء وأدوات للإيرانيين. تتمتع أمريكا بعلاقات عسكرية دفاعية قوية للغاية مع السعودية. ونحن نراقب تلك الأحداث عن كثب".

مع الأسف إن بلادنا الإسلامية ما زالت ساحة صراع للدول الكبرى، ولم تتمكن الأمة بعد من تحرير نفسها من هذه الدول الاستعمارية ومن عملائها الإقليميين والمحليين حتى تتمكن من توحيد نفسها في دولة كبرى تطبق شرع ربها وتتصدى لهذه الدول الاستعمارية وتطردها من المنطقة.

حزب البديل يفوز في ولاية في ألمانيا وميرتس مصدوم من النتائج

فاز حزب البديل الألماني الشعبي العنصري في الانتخابات البرلمانية المحلية بولاية ساكسونيا - أنهالت، التي جرت يوم ٢٠٢٦/٩/٦. فقد حصل على ٤٣,٨% من الأصوات. ولكنه لم يحصل على أغلبية مطلقة تمكنه من تشكيل حكومة في الولاية. بينما فاز الحزب الحاكم في ألمانيا، الحزب الديمقراطي المسيحي في هذه الولاية بنسبة ١٧,٢%. إذ إن شعبيته قد تراجعت كثيرا بقيادة فريدريتش ميرتس الذي صدم من النتائج فقال: "نحن جميعا في حالة صدمة عميقة". وأضاف أن ما حدث يمثل "أثقل هزيمة انتخابية يتكبدها الحزب منذ سنوات، بل منذ عقود". وذكر أن "هذه النتائج أثرت عليه أيضا على المستوى الشخصي، مشيرا إلى التداعيات التي أحدثتها والاهتمام الذي حظيت به على الصعيد الدولي".

وربما تؤثر هذه النتائج على مصير ميرتس في قيادة الحزب، إذ إن ٧٥% من الذين استطلعت آراؤهم يرون أن ميرتس هو أحد أسباب الهزيمة. وإن قطاعا مؤثرا بنحو ٤٧% من مؤيدي حزبه يعتقدون أن ميرتس ألحق الضرر بحزبه.

وأما شريكه في الائتلاف الحكومي الحزب الاشتراكي الديمقراطي فقد فاز بنسبة ٩%. ومثل هذه النسبة حصل عليها حزب اليسار وكذلك حزب الخضر.

إن حزب البديل لألمانيا حزب يعادي الأجانب وخاصة المسلمين، ويدعو إلى طردهم وتشديد القيود على الهجرة واستعادة العلاقات مع روسيا وخفض الدعم لأوكرانيا والتخلي عن العملة الأوروبية، اليورو.

ولهذا أعلنت أمريكا دعمها لهذا الحزب من أول يوم وقد عبرت إدارة ترامب عن ذلك بصورة علنية. وقد نشر ترامب لقطة شاشة للنتيجة على منصته تروث سوشال من دون تعليق ولكن في إشارة لمباركته النتيجة. كما هنا سفير أمريكا السابق لدى ألمانيا ريتشارد غرينيل هذا الحزب بفوزه. وأعلن رجل الأعمال الأمريكي إيلون ماسك على منصته إكس مباركته لفوز الحزب.

إذ إن من أهداف أمريكا تجاه ألمانيا وأوروبا تحطيم الاتحاد الأوروبي، لأنه إذا تحول إلى قوة سياسية وعسكرية فإنه بإمكانه أن ينافس أو يزاحم أمريكا في الموقف الدولي ولهذا السبب دعمت خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام ٢٠١٦. وتريد أن تسقط اليورو العملة الأوروبية المنافسة للدولار، والتي احتلت نحو ٢٣% في التعاملات المالية العالمية. فتريد أن تكون دول أوروبا منفصلة بعضها عن بعض لتتفرد بها ولا تريد أن ينافسها أحد، ولو كان رأسماليا ديمقراطيا مثلها.